صبح الأعشى في صناعة الإنشا

الأصل الرابع كعب بن لؤي بن غالب ويتفرع منه خارجا عن عمود النسب قبيلتان .

القبيلة الأولى هصيص بضم الهاء وفتح الصاد المهملة وسكون الياء المثناة تحت وصاد مهملة في الآخر ومن هصيص بنو سهم منهم عمرو ابن العاص Bه وكانت خطة بني سهم بفسطاط مصر حول الجامع العتيق وقد ذكر الحمداني أن من بني عمرو بن العاص أشتاتا بالصعيد ولهم حصة في وقف عمرو على أهله بمصر .

ومنهم بنو جمح بضم الجيم وفتح الميم وحاء مهملة في الآخر وهم بنو جمح بن هصيص المقدم ذكره ومنهم أمية بن خلف عدو رسول ا وقد ذكر في مسالك الأبصار أن من بني جمح قوما بأذرعات من بلاد الشام .

القبيلة الثانية بنو عدي وهم بنو عدي بن كعب ومنهم أمير المؤمنين عمر بن الخطاب Bه وسعيد بن زيد أحد العشرة المقطوع لهم بالجنة وقد ذكر القاضي شهاب الدين بن فضل ا في مسالك الأبصار أنه وفد من بني عدي جماعة إلى الديار المصرية في وزارة الصالح طلائع بن رزيك وزير الفائز الفاطمي ومنهم رجال من بني عمر بن الخطاب Bه ومقدمهم خلف بن نصر العمري وأنهم لقوا من الصالح طلائع بن رزيك وافر الاكرام ونزلوا بالبرلس من سواحل الأعمال الغربية وذكر أن من العمريين ببلاد الشام فرقة بوادي بني زيد وفرقة بعجلون